

فذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقه الا يعلمها اب من جهنم **اليت**
من الملائكة وغيرهم وما يقال له وما يشهد
به المؤمن وينذره الكافر اخرج احمد وابوداود في سننه والملائكة في
 مستدركه وابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي في كتابه عذاب القبر
 والطبرسي وعبد الله في مسندهما وهناد بن السرى في الزهد وابن
 جرير وابن ابي حاتم وغيرهم من طرق صحيحة عن البرزخين عازب قال
 خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانزلنا
 الى القبر ولم نلجئ مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حولة
 وكان على روستا الطير في يد عود تبتك به في الارض فرفع رأسه
 فقال استعبدوا بالله من عذاب القبر مرتين اول ثلاثا ثم قال ان العبد
 المؤمن اذا كان في اقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل الملائكة
 من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم الكفان من كفن الجنة
 وحطوط من حطوط الجنة حتى جلسوا من يد البصر ثم حتى ملك الموت
 حتى يجلس عند رأسه فيقول انما النفس الطيبة اخرجت الى مغفرة
 من الله ورضوان قال فتخرج تسبيل كما تسبيل العظيمة من في السماء وان
 كنت رزق غير ذلك فباخذها فاذا اخلصها لم يدعها في يد طرفه
 عن حتى ياخذها فيجعلها في ذلك الكفن وفي ذلك الحطوط يخرج
 منها كاطيب لغيره ويكف وحدها على وجه الارض فيصعدون بها فلا
 يبرون على ملائكة من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون
 فلان فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسبون بها في الدنيا حتى ينزلوا
 بها الى السماء الدنيا فيستفتون له فيفتح لهم فيشيعه من كل جانب فيقولون
 الى السماء التي يليها حتى ينزلوا الى السماء السابعة فيقول الله الدنيا
 كتاب عبد في عليين واعيدوه الى الارض فاني من اخلفتكم فيها اعيدهم
 ومنها

ومها اخرهم نارة اخرى فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
 له من هذا فيقول ربي الله فيقولان له ما ديتك فيقول ربي الاسلام فيقولان
 له ما هذا فيقول ربي الذي بعثت فيك فيقول هو رسول الله فيقولان له ايعلمك
 فيقول قرات كتاب الله تعالى فامتت به وصليت فمناذى منادى من السماء ان
 صدق عبدى فافترشه من الجنة والسيوف من الجنة وانفقوا له بال الجنة بانيه
 من رزقها وطيبها وبيع له في قبره ملك بصره وياتيه رجل حسن الوجه حسن
 الثياب طيب المويج فيقول اشترى بالذي اشترىك هذا يومك الذي كنت توعد
 فيقول له من انت فوجرتك الوجه بحى بالي فيقول انا عمك الصالح فيقول
 رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلى واهلى **قال** وان العبد الكافر اذا كان في
 اقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل الملائكة سود الوجوه معهم
 المسوح فيجلسون منه يد البصر ثم حتى ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
 انما النفس الخبيثة اخرجت الى سخط من الله وعذب فتعفن في جسده فينزلها
 كما ينزع السفوف من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعها في يد
 طرفه عن حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كاطيب فيجففه وحدها
 على وجه الارض فيصعدون بها فلا يبرون بها على ملائكة من الملائكة الا قالوا ما هذا
 الروح الخبيث فيقولون فلان فلان باقبح اسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا
 حتى ينزلها الى السماء الدنيا فيستفتون فلا يفتح لهم ثم قرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء فيقول الله عز وجل كتبوا كتابه في سبعين
 على الارض المهمل فينطق روحه طرعا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن اشرك بالله فكما اخر من السماء فتقطعه الطير وتورى به الروح في مكان
 سحيق فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ايعلمك
 فيقول ربي الذي بعثت فيك فيقول هو رسول الله فيقولان له ايعلمك
 فيقول قرات كتاب الله تعالى فامتت به وصليت فمناذى منادى من السماء ان
 صدق عبدى فافترشه من الجنة والسيوف من الجنة وانفقوا له بال الجنة بانيه
 من رزقها وطيبها وبيع له في قبره ملك بصره وياتيه رجل حسن الوجه حسن
 الثياب طيب المويج فيقول اشترى بالذي اشترىك هذا يومك الذي كنت توعد
 فيقول له من انت فوجرتك الوجه بحى بالي فيقول انا عمك الصالح فيقول
 رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلى واهلى **قال** وان العبد الكافر اذا كان في
 اقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل الملائكة سود الوجوه معهم
 المسوح فيجلسون منه يد البصر ثم حتى ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول
 انما النفس الخبيثة اخرجت الى سخط من الله وعذب فتعفن في جسده فينزلها
 كما ينزع السفوف من الصوف المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعها في يد
 طرفه عن حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كاطيب فيجففه وحدها
 على وجه الارض فيصعدون بها فلا يبرون بها على ملائكة من الملائكة الا قالوا ما هذا
 الروح الخبيث فيقولون فلان فلان باقبح اسمائه التي كان يسمي بها في الدنيا
 حتى ينزلها الى السماء الدنيا فيستفتون فلا يفتح لهم ثم قرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء فيقول الله عز وجل كتبوا كتابه في سبعين
 على الارض المهمل فينطق روحه طرعا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن اشرك بالله فكما اخر من السماء فتقطعه الطير وتورى به الروح في مكان
 سحيق فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ايعلمك

رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلى واهلى